

## نصوص عقود الزواج الاسلامية

### في القرن الثاني عشر للهجرة

مهم

دكتور

عادل شريف علام

مهم

### عقود الزواج في الشريعة الإسلامية :

الزواج سنة في الإسلام ، وهو عماد الأسرة الثابتة التي تلتقي الحقوق والواجبات فيها تقديس ديني يشعر الشخص فيه بأن الزواج رابطة مقدسة تعلو بها انسانيته فهو علاقة روحية نفسية تليق برقي الإنسان وتسموه عن دركه الحيوانية التي تكون العلاقة بين الأنثى والذكر ، ولعل هذه الناحية النفسية الروحية هي المودة التي جعلها الله تعالى بين الزوجين .

والزواج مظهر من مظاهر الرقي الإنساني ، فقد جاء في كتابه العزيز " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة أن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون " (١١) :

وعن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغضى للبصر ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له رباء " .

والركن الحقيقي للزواج هو رضا الطرفين وتوافق ارادتهما في الارتباط ، وشروط صحة الزواج هو حل المرأة للتزوج بالرجل الذي يريد الاقتران بها فيشرط الا تكون محرمة عليه بأى سبب من أسباب التحرير ، ومن شروطه كذلك الاشهاد على الزواج ، فقد ورد عن عائشة عن الرسول صلى الله عليه وسلم " لا نكاح الا بولي وشاهدى عدل " . كما أن من

شروطه أيضاً أشهار الزواج واعلانه بين الناس ، فعن الرسول صلى الله عليه وسلم " اعلنوا النكاح ولو بالدف ".

ويوجد بالارشيف التاريخي بوزارة الاوقاف ستة وثائق تتضمن عقود للزواج ترجع الى القرن الثاني عشر الهجري ، الثامن عشر (٢) الميلادي .

وقد اتبعت في هذه الدراسة دراسة كل وثيقة وقد قمت بدراسة هذه الوثائق حسب تاريخ كل وثيقة .

00000

١- وثيقة تتضمن عقد زواج باسم البدرى حسن مادرى باش طايف  
متحفظان ، محفوظة بالأرشيف التاريخي بوزارة الأوقاف رقم ١٢١٢ /  
١/ج صادرة من المحكمة الشرعية بخط بابى سعادة والخرق بتاريخ  
١٢ ربى الآخر سنة ١١١٢ هـ / ٤ أغسطس ١٢٥٠ م ، وعدد أسطرها  
أربعة وعشرون سطرا .

## نص عقد الزواج الأول :

١ - بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضية بخط بابى سعادة والخرق  
بمصر المحروسة

٢- لدى سيدنا كمال حكام الاسلام كمال ولادة الانام الجاكم الشرعي  
الحنفي (٤) الموقع

٣ - خطه الكيماء دام علاه بحفرة فخر الأعيان الحانب العالى .

٤ - الامير ابراهيم كتخدا ابن المرحوم الحاج مصطفى قزلار أغـا دار السعادة كـان.

ابراهيم أغا

- ٦ - دار السعادة والعالي أودي باشى طايبة مستحفظان دام كماله  
آمنين
- ٧ - أصدق فخر أمثاله كمال أقرانه البدرى حسن مادرى باشى طايبة
- ٨ - مستحفظان مخطوبته الحرمة خديجة المرأة ابنة عبد الله البيض  
المعروفة بعتاقه
- ٩ - المرحوم مصطفى أغا المشار اليه أعلاه بركة الله سبحانه وتعالى
- ١٠ - وحسن توفيقه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم صادقاً قدره من  
الفضه الانصاف
- ١١ - العددية <sup>(٥)</sup> ثلاثة آلاف نصف قضة الحال لها عليه من ذلك الف  
نصف
- ١٢ - مقبوسة لها منه بيد فخر الاعيان الامير أحمد بن عبد الله المعروف  
بستاقه
- ١٣ - الحاج مصطفى أغا المذكور أعلاه بوكالته <sup>(٦)</sup> عنها في ذلك وفيما يذكر فيه
- ١٤ - الثابت ذلك لدى مولانا الحكم المشار اليه أعلاه بشهادة <sup>(٧)</sup> الفتى بشير أغا
- ١٥ - محمد أغا ثبوتاً شرعاً قبضاً شرعاً<sup>\*</sup> بتمام ذلك وكماله بالمجلس  
بحضرة
- ١٦ - شهوده والباقي قدره من الفضة الموصوفة أعلاه الف نصف فضه تحل .
- ١٧ - أحاطيه لموت أو فراق ترفضها له بذلك على حكمه المعين أعلاه  
وكيلها
- ١٨ - المذكور أعلاه تزوجاً شرعاً وقبله الزواج المرقوم منه لنفسه على  
ذلك
- ١٩ - قبولاً شرعاً والله سبحانه وتعالى مع المتقين وعلى الزوج المرقوم  
القيام

- ٢٠ - بكسوة زوجته <sup>(٨)</sup> المذكوره الواجبه لها عليه شرعاً أقمنة أصنافاً  
٢١ - فصولاً شتاً وصيفاً اسوة أمثالهما القيام الشرعي المقبول  
٢٢ - ثبت الاشهاد بذلك لدى سيدنا الامام الحاكم  
٢٣ - المذكور أعلاه وبه شهد وحمد وحكم بموجب ذلك حكماً شرعياً  
٢٤ - تحريراً في ثاني عشر شهر ربى الآخر سنة سبعه عشر وما يليه  
والسف <sup>(٩)</sup>

٢ - وثيقة تتضمن عقد زواج بأسم محمد أغلايمين بيت مال الاغوات  
محفوظة بالارشيف التاريخي بوزارة الاوقاف رقم ١٥٩٩ / ١ / ج ،  
صادرة من المحكمة الشرعية بباب الجامع القوصونى مؤرخة بتاريخ  
١٣ جمادى الأول سنة ١١٦٣ هـ / ٢١ أبريل ١٧٤٩ م ، وعدد أسطرها  
اثنان وثلاثون سطراً .

#### نص عقد الزواج الثاني :

- ١ - بالمحكمة الشرعية المطهرة بباب الجامع القوصونى <sup>(١٠)</sup> بمصر  
المحروسة لدى
- ٢ - سيدنا ومولانا فخر قضاة الاسلام كمال الانام الحاكم الشرعي الحنفى  
الموقع خطه الكريم
- ٣ - أعلاه دام علاه سطر ما مضمونه بحضوره كل من قدوة الاغوات المعظحين ،
- ٤ - فقه الملوك والسلطانين أنيس الدولة العثمانية وجليس المقامات  
الخاقانيه مولانا
- ٥ - عبد الرحمن أغا شيخ الحرم الشريف النبوى سابقا على الحال به  
أفضل الصلة وأزكي
- ٦ - التسليم وفخر الاغوات المعظمين ثقة الملوك والسلطانين ومولانا  
مصطفى أغا وفخر

- ٧ - الاغوات المعظمين مولانا حافظ عبد الله أغا وفخر الاغوات  
المعظمين مولانا
- ٨ - أيوب أغا وفخر الاغوات المعظمين ثقة الملوك والسلطانين مولانا  
داود أغا
- ٩ - تابع غاية سلطان كبير بنت مولانا السلطان مصطفى وفخر الاغوات  
المعظمين
- ١٠ - مولانا على أغا مصاحب شهر تارى وفخر الاغوات المعظمين مولانا  
البياس
- ١١ - أغا الجميع من أغوات دار السعادة العظمى سابقا والشيخ الامام  
العمدة الهام
- ١٢ - أوحد الافاضل العظام سليل العلماء الاعلام بدر الدين حسن بن  
المرحوم العلامة
- ١٣ - المفید مولانا الشيخ محمد الخواجا وفخر ذوى الاصالة والتکریم عین  
أولى المهابة
- ١٤ - والتعظیم الشیخ زین الدین عبد الرحیم السلمونی شیخ السجادة  
والخدمة بمقامی
- ١٥ - الامامین الاعظمین حالا دام توقیرهم أمین أصدق فخر الاغوات  
المعظمین
- ١٦ - ثقة الملوك والسلطانين مولانا محمد أغا أمین بيت مال الاغوات  
بمصر حالاً
- ١٧ - وناظر أوقاف الامامین المشار اليهما أعلاه مخطوطته المصنونة  
خديجة البكر
- ١٨ - البالغ بنت عبد الله البيضا اللون الجرجيـه الجنس معتوقة المرحوم  
مولانا

- ١٩- عثمان أغا اسكي رايا المشمولة بوكالة فخر الاماثل والاعيان الجناب المكرم والامير صالح
- ٢٠- ابن عبد الله كتخدا مولانا عبد الرحمن أغا المشار اليه أعلاه الثابت معرفتها وتوكييله
- ٢١- عنهـا في ذلك لدى مولانا أفندي المشار اليه أعلاه بشهادة كل من فخر الاغوات المعظمين
- ٢٢- مولانا أحمد أغا جاويش بيت الاغوات بمصر حالـا وفخر الاغـوات المعظمين مولانا ابراهيم
- ٢٣- أغا ثبـوتـا شـرعيـا علىـ الكـتابـ والـسـنـهـ الشـرـيفـهـ المـحـمـدـيـهـ صـدـاقـاـ وـقـدـرـ حالـ مـقـدـمـهـ منـ الدـنـانـيـرـ
- ٢٤- الذهب الراز محبوب (١١) خمسة وخمسون ديناراً ذهباً زار محبوب مقبوض ذلك من الزواج
- ٢٥- المذكور لزوجته الموكله المذكوره بيد وكيلها المذكور أعلاه قبضا شرعاً بـتمـامـ ذـلـكـ
- ٢٦- وكمالـهـ بـالمـجـلسـ بـحـضـرـةـ شـهـودـهـ وـمـنـ ذـكـرـ أـعـلاـهـ وـالـمـؤـخـرـ وـقـدـرـهـ بـعـدـ الحالـ المرـقـومـ منـ الدـنـانـيـرـ
- ٢٧- الموصوفة أعلاه أربعون ديناراً ذهباً زار محبوب تحل للزوجة المذكورة على زوجها
- ٢٨- المذكور بأقرب الاجلين زوجاً له بذلك وكيلها المذكور بـمـالـهـ مـنـ التـوـكـيلـ عـنـهاـ المعـيـنـ
- ٢٩- أعلاه بأذنها ورضاهـاـ لهـ فـيـ ذـلـكـ تـزوـيجـاـ صـحـيـحاـ شـرـعـياـ وـقـبـلـ السـرـوجـ المـذـكـورـ نـكـاحـهاـ
- ٣٠- منه لنفسه على ذلك قبولاً شرعاً والله سبحانه وتعالى مع المتقيين ورحمته قريب من المحسنين

٣١ - وتصادقا على ذلك وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا أفندي المومى  
اليه بشهادة شهوده

٣٢ - ثبتوها شرعاً وحكم بموجب ذلك حكماً شرعاً تحريراً في ثالث عشرى  
جماد أول سنه ثلاثة وستين وماية والـ (١٢) وحسبنا الله

٣ - وثيقة تتضمن عقد زواج بأسم بلال أغى تابع المرحوم محمد باشا ، محفوظة  
بالارشيف التاريخي بوزارة الاوقاف رقم رقم ١٥٣٦ / ج ، صادرة من  
المحكمة الشرعية بقناطر السبع ، مؤرخة بتاريخ ١٤ زبيع الاول سنه  
١١٨٢ هـ / ٢٠ يوليه ١٢٦٨ م وعدد أسطرها عشرون سطراً .

#### نص عقد الزواج الثالث :

١ - بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضيه بقناطر السبع (١٣) بمصر  
المحروسة لدى سيدنا ومولاناشيخ مشايخ

٢ - الاسلام علامه الانام قاموس البلاعنة ونبراس الافهام الناظر من  
الاحكام الشرعية قاضي مصر المحممية الموقع خطه الكريم أعلاه

٣ - أصدق فخر الاغوات المكرمين مولانا بلال أغى من أغوات دار السعادة  
المعروف بالصغير وبتابع

٤ - المرحوم محمد باشا مخطوبته المصونة نفيسه البكر البالغ بنت  
عبد الله البيضا معتوفة المرحول بلال

٥ - أغى من أغوات دار السعادة وخازن دار أغى دار السعادة كان المشموله  
بوکالة فخر الاغوات المعظمين يوسف

٦ - أغى الصنف بالصغير من أغوات دار السعادة كان الثابت توكيده  
عنها في ذلك وفيما يذكر فيه لدى

٧ - مولاناشيخ الاسلام المشار اليه بشهادة كل من فخر الامثال المعظمين

الامير محمد افندى كاتب بيت ماں

الكريمه بذلك وبه شهد وحرر في رابع عشر ربيع

٢٠ - الأول الذي هو من شهور سنن اثنين وثمانين وما يليها والـ (١٤) من  
هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله

٤ - وثيقة تتضمن عقد زواج باسم عمر بن عبد الله تابع أحمد أغـا ،  
محفوظة بالارشيف التاريخي بوزارة الاوقاف رقم ١٣١٥ / ٢ / ج  
صادرة من المحكمة الشرعية بباب الجامع الطولوني مؤرخة بتاريخ  
رجب سنة ١٨٨ هـ / ٨ يناير ١٧٧٥ م وعدد أسطرها ثلاثون سطراً .

#### نص عقد الزواج الرابع :

- ١ - بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضية بباب الجامع الطولوني (١٥)  
بمصر المحروسة لدى سيدنا ومولانا
- ٢ - فخر قضاة الاسلام أبلغ بلغاً الانام الحاكم الشرعي الحنفي الموقع  
خطه الكريم أعلاه
- ٣ - دام فضله وعلمه بحضور كل من فخر الامائل وكماله
- ٤ - الاعيان الامير حسن خازنadar فخر الاكابر وعمدة الاعيان الامير على  
كتخدا طايفة
- ٥ - جاويشان حالاً وفخر الكفل المعتبرين الأختيار المبجل الحاج صالح  
من
- ٦ - التجار بسوق السلاح بن على وفخر أمثاله السراج عمر بن عبد الله  
تابع المرحوم
- ٧ - مصطفى أفندي كاتب كبير طايفة متفرقة كان والا مثل المكرم الحاج  
أحمد جوربجي
- ٨ - عسکر المغاربة بن المرحوم سالم المغربي الشهير بالقزغنىـار دام

توقیرہم وکمالہم آمین

- ٢٢- للزوجة المذكورة على زوجها المذكور بأقرب الأجلين زوجها لـه  
بذلك والده
- ٢٣- وكيلها المذكور بماله من التوكيل الثابت المعين أعلاه وقبل ذلك  
منه لنفسه الزوج
- ٢٤- المذكور تزوجها ونكاها على ذلك قبولاً شرعاً تزوجاً صحيحاً  
شرعاً والله
- ٢٥- سبحانه وتعالى مع المتقين ورحمته قريب من المحسنين وتصادقاً  
على ذلك كله
- ٢٦- ثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا الحاكم
- ٢٧- المومي اليه أعلاه بشهادة شهوده ثبتوها شرعاً وحكم بموجب ذلك  
حاماً شرعاً ثاماً
- ٢٨- معتبراً محرراً مرعاً مسؤلاً في ذلك وأشهد على نفسه الشريف  
بذلك وبه شهد وحرر
- ٢٩- ورقم وسطر في اليوم المبارك الموافق لغاية شهر رجب الفرد الحرام  
الذى هو
- ٣٠- من شهر وسته ثمان وثمانين وما يزيد عليه (١٧) بعد تمام الالف وسبعين  
الله ونعم الوكيل
- ٥- وثيقة تتضمن عقد زواج بأسم الامير عبد الله جوربجي محفوظة  
بالارشيف التاريخي بوزارة الاوقاف رقم ١١٨٦٠ / ج ، صادرة من  
المحكمة الشرعية بقناطر السبع مؤرخة بتاريخ ٢ جمادى الاول ١٩٤١هـ /  
٢ مايو ١٧٨٠ م وعدد أسطرها سبعه وعشرون سطراً .

نص عقد الزواج الخامس :

١- بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضيه بقناطر السبع بمصر المحروسة

لدى سيدنا ومولانا أفحار علماء

٢ - الاسلام أبلغ بلقاء الانام معتمد السادة الموالى الاعالي الاعزة  
الكرام الناظر فى الاحكام

٣ - الشرعيه خلافة يوميذ بمصر المحمية الموقع خطه الكريم أعلاه دام  
علاه أصدق فخر

٤ - الامائل وكمال الاعيان الجناب المعظم الامير عبد الله جوربجى  
طايقة جمليان

٥ - ابن عبد الله تابع المرحوم الامير محمد أغا طايقة تفكجيان المعروف  
بملتزم ناحيه

٦ - أبوكلس<sup>(١٨)</sup> كان مخطوبته المصونة زليخا خاتون بنت عبد الله  
البيضا

٧ - معتوقة المرحومة عايشة خاتون بنت عبد الله البيضا معتوقة المرحوم  
الامير

٨ - شعبان أغا المشمولة بوکالة فخر الامائل المعظمين الامير ابراهيم  
جلبي

٩ - ابن الامير عبد الله جوريجي المذكور أعلاه الوكالة الشرعيه الشافيه  
لدى مولانا

١٠ - الحاكم المومي اليه بشهادة كل من فخر الاعيان المكرمين الامير على  
ابن عبد الله تابع

١١ - المرحوم الامير محمد بييك اباطة مير اللواء بمصر كان والشيخ العمدة  
الاكم شمس الدين

١٢ - محمد الشهير بالسيسى ابن المرحوم منصور الشعراوى العظيم  
الآن بخط سويقه اللالا

١٣ - الحاضرين بهذا المجلس ثبوتا شرعا على بركة الله سبحانه وتعالى

وعونه وحسن توفيقه وسنة نبيه

- ١٤- محمد صلى الله عليه وسلم صداقا قدر حال مقدمه من الريالات الحجر  
الآن بطاقة خسون ريالاً
- ١٥- حجراً بطاقة مقبوضه منه لها بيد وكيلها الامير ابراهيم جلبي المذكور  
فيضاً شرعاً بتمام
- ١٦- ذلك وكماله باعترافه بذلك لشهوده ومن ذكر أعلاه في يوم تاريخه  
الاعتراف الشرعي
- ١٧- والمؤخر بعد الحال المرقوم وقدره خمسة وعشرون ريالاً بطاقة تحل  
لها عليه بأقرب
- ١٨- الاجلين زوجها له بذلك على حكمه المذكور وكيلها المذكور بماله من  
التوكيل عنها
- ١٩- الثابت المعين أعلاه تزويجاً صحيحاً شرعاً وقبله الزوج المذكور  
منه لنفسه على ذلك
- ٢٠- قبولاً شرعاً والله سبحانه وتعالى مع المتقين ورحمته قريب من  
المحسنين وتصادقا
- ٢١- على ذلك وأباح الوكيل المذكور بماله من التوكيل عن موكلته المصنونة  
رليخا المذكورة
- ٢٢- الثابت المعين أعلاه للزوج المرقوم السكنى بالمكان الكائن بخط  
قنظرة عمر شاه (١٩) فانه
- ٢٣- مادام متزوج بها فلا مطالبه لها عليه بأجرة لذلك أباحة شرعية  
مقبولة بالطريق
- ٢٤- الشرعي وصدر ذلك بحضور المكرم الحاج على الغيطانى ابن رمضان  
وأطلاعه على ذلك
- ٢٥- كله أطلاعاً مرعاً وثبت مضمون ما شرح لدى مولانا الحاكم الموسى

البيهقي شرادة

٢٦- شهوده ثبوتاً شرعاً وحكم بموجب ذلك حكماً شرعاً وبه شهد وحرر  
ووقع وسطر

٢٧- في ثاني شهر جمادى الأول سنة أربع وتسعين وما يليها بعد تمام  
الالف (٢٠)

٦ - وثيقة تتضمن عقد زواج باسم الامير صالح كاشف محفوظة بالارشيف  
التاريخي بوزارة الاوقاف برقم ٢١٠ / ج ، صادرة من المحكمة  
الشرعية بباب الجامع الطولوني مؤرخة بتاريخ ١٧ شعبان ١١٩٥هـ/  
٢٣ أغسطس ١٢٨١م وعدد أسطرها ثمان وثلاثون سطراً .

## **نص عقد الزواج السادس :**

جاوיש الدمياطى

- ٨ - فخر امثاله الامير ابراهيم جلبي وأخيه فخر امثاله الامير محمد جلبي ولدى
- ٩ - المرحوم مصطفى أغا دام كمالهم آمين أصدق فخر الامثال وكمال
- ١٠ - الاعيان عين ذوى المفاخر والشأن الجناب المكرم والمخدوم المعظم الامير
- ١١ - صالح كاشف المعروف بتتابع قدوة الامراء الكرام كبير الكبراء الفخام المقر
- ١٢ - الكريم العالى والكوكب العنير المنار الى مير اللوى الشرييف السلطانى الامير
- ١٣ - مراد بييك مير اللوى بمصر حالا وأمير الحاج الشريف المصرى سابقًا مخطوبته
- ١٤ - فخر المخدرات وتابع المستورات المصنونة متنها البكر البالغ
- ١٥ - بنت فخر الامثال وكمال الاعيان عين ذوى المفاخر والشأن الامير خليل
- ١٦ - أغا ابن المرحوم مصطفى أغا ابن المرحوم اسماعيل أغا كتخدا جاويشان
- ١٧ - المذكور أعلاه المشمولة المصنونة متنها المذكورة بوكالة عمها الامير
- ١٨ - ابراهيم جلبي المذكور الثابت معرفتها وتوكيله عنها فيما سيذكر فيه
- ١٩ - لدى مولانا الحاكم المومى اليه أعلاه بشهادة كل من عميهما الامير ابراهيم
- ٢٠ - جلبي والامير محسود جلبي المذكورين أعلاه ثبوتا شرعا على بركة الله

- ٢١- سبحانه وتعالى وحسن توفيقه وسنن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
- ٢٢- صداقاً ملك به عصمتها وأستباح به عند الدخول خلوتها صداقاً قدره
- ٢٣- من الريالات الحجر الآتي طاقة الف ريال واحد حبراً بطاقة مقبوض ذلك
- ٢٤- من الامير صالح كاشف الزوج المذكورين والدهما وكيلهما المذكور لابنته
- ٢٥- موكلته المذكورة القبض الشرعي ب تمام ذلك وكماله باعترافه بذلك لشهادته
- ٢٦- ومن ذكر أعلاه والمؤخر بعد مبلغ الحال المرقوم وقدره من الريالات الحجر
- ٢٧- الآتي طاقة خمسامية ريال حبراً بطاقة تحل لها عليه بأقرب الأجلين
- ٢٨- زوجها له بذلك وكيلها والدها المذكور بحاله من التوكيل الثابت المعين
- ٢٩- أعلاه على حكمه وتفضيله وقبل ذلك منه لنفسه الزكيه المذكور
- ٣٠- تزويجها ونكايتها قبولاً شرعاً تزويجاً صحيحاً شرعاً مقبولأ القبول
- ٣١- الشرعي والله سبحانه وتعالى مع المتقين ورحمته قريب محسنين
- ٣٢- وتصادقاً على ذلك كله تصادقاً شرعاً مقبولاً بالطريق الشرعي
- ٣٣- وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا
- ٣٤- الحكم المومي اليه أعلاه بشهادة شهوده ثبوتاً شرعاً وحكم بموجب ذلك

- ٣٥- حكماً صحيحاً شرعاً مسؤلاً في ذلك كفانا الله واياه شر السوء
- ٣٦- والمهالك وسلك بناؤه أحسن المسالك وبه شهد وحرر ورقم وسطر
- ٣٧- في اليوم المبارك الموافق لسابع عشر شهر شعبان سنة خمس وتسعين وماية
- ٣٨- والف <sup>(٢١)</sup> من هجرة من له العز والمجد والشرف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وحسينا الله

### هواش البُحث :

١ - سورة الروم ، آيه ٢١ .

٢ - سبق أن قام الاستاذ / جروهمان بدراسه عقود الزواج على أوراق البردي ،  
كما قامت الدكتوره / سعاد ماهر بدراسه عقود الزواج على المنسوجات  
الاثرية .

جروهمان ، اوراق البردي العربيه بدار الكتب المصريه ، ترجمة  
د . حسن ابراهيم حسن ، القاهرة ، دار الكتب المصريه ، ١٩٣٤ ؛  
د . سعاد ماهر ، عقود الزواج على المنسوجات الاثرية ، مطبوعة  
المعرفة .

٣ - هذه المحكمة هي احدى محاكم مصر المحروسة التي وجدت في العصر  
العثماني وعددها اثنتا عشر محكمة ، وقد اختصت هذه المحاكم في  
مجال الأحوال الشخصية كتوثيق الزواج والفصل في المنازعات  
الزوجية وفي مجال الأحوال العينية كتوثيق عقود البيع والشراء  
والهبة والإيجار والفصل في منازعات الاموال فضلاً عن الاختصاصات  
غير القضائية بالاشراف على الاوقاف وتعيين نظارها والتصديق على  
تعيين رؤساء الحرف وغير ذلك .

وقد بدأت سجلات هذه المحكمة سنة ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م وانتهت  
في سنة ١٢١٢ هـ / ١٧٩٧ م .

د . محمد نور فرات ، القضاء الشرعي في مصر في العصر العثماني ،  
الهيئة المصريه العامة للكتاب ، ١٩٨٨ م ، ص ٤٢ .

٤ - كان قاضي العسكر في العصر العثماني قاضياً من أتباع المذهب  
الحنفي لكونه المذهب الرسمي للدولة ، وقد عين قاضي العسكر  
أربعة نواب له من العثمانيين يمثل كل منهم مذهبآ من المذاهب  
الاربعة ، وعيّن لكل نائب عثماني نائباً مصرياً يقوم بمساعدته فني  
القضاء بمذهبه ، وأمر بالا يزيد عدد الشهور لكل نائب من نوابه

الاربعة عن شاهدين والزرم الشهود بأن يباشروا مهام عملهم فى التوثيق بالمقر الرسمى للقضاء فى مصر بالمدرسة المالحية وحدد لهم الرسوم التى يجاوزونها فى عملهم بالتوثيق .

د. محمد نور فرحت ، المرجع السابق ، ص ٢٧ .

٥ - الفضه الانصاف العدديه تقد تركى ، ترجع أقدم اشاره اليه الى سنه ١٥٨٣ م ، وقد ضرب أولآ من الفضه بقيمه قدرها أربع آفجات "اخشا" وسرعان ما اختلف مركز "الاخشا" باعتبارها الوحدة النقدية التركيه الصغرى حتى اصبحت الفضه تساوى ١ : ٤٠ من القرش بوزن قدره ست عشره قمحه أى ١١١ جرام ثم انخفض وزتها الى ربع ذلك في أوائل القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي وقل ما فيها من فضه .

د. عبد الرحمن فهمي ، النقود المتداولة أيام الجبرتي ، بحث ألقى في ندوة أقامتها الجمعية المصرية للدراسات التاريخية سنه ١٩٧٤م ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦ م ، ص ٥٧٣ .

ذكر أحمد شلبي أن أقدم اشاره لنصف فضه سنه ١٥٣٥ - ١٥٣٦ م .  
العينى ، أوضح الاشارات فيما تولى مصر القاهرة من وزراء  
والباشات ، تحقيق د. عبد الرحيم عبد الرحمن ، الخانجي ، ١٩٧٨ ،  
ص ١٠٨ .

٦ - الوكالة ، قال أبو حنيفة يصح للمرأة منها التوكيل ، كما يصح من الرجل ، اذ من حقها أن تنشيء العقد ومادام ذلك حقا من حقوقها ان توكل عنها من يقوم بانشائه . أما جمهور العلماء فقالوا أن لوليهما الحق في أن يعقد عليهما من غير توكيل منها له .  
السيد سابق ، فقه السنن ، ط ٣ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ،  
ص ٣٤ .

٧ - أتفق فقهاء الاسلام في كل التصور على أن الغاية هو شهر الزواج

واعلانه فقد ورد عن ابن عابدين " ويندب اعلانه وتقديم خطبه  
وكونه في مسجد يوم الجمعة بعقد رشيد وشهود عدول ."

د . سعاد ماهر ، عقود الزواج على المنسوجات الاثرية ، مطبع  
المعرفة ، ص ١٣ .

٨ - فرض على الزوج أن يعول زوجته وينفق عليها بالمعروف ، والمعروف  
نفقة مثلها ببلدها الذي هي فيه براً كان أو شعيراً أو ذرة لا يكلّف  
غير الطعام العام ببلده الذي يقتاته مثلها ، ومن الكسوة بقدر ذلك  
لقوله تعالى " قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم " .  
الشافعي ، الأم ، المكتبة الأزهرية ، ج ٥ ، ص ٨٨ .

٩ - تم عقد هذا الزواج في ولاية محمد باشا رامي في مصر ، وكانت مدة  
ولايته ٦ شعبان ١١١٦ هـ إلى ١٧ شوال ١١١٨ هـ / ٢٤ ديسمبر  
١٢٠٤ إلى ١٢ يناير ١٧٠٧ م .

زامباور ، معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ،  
ج ٢ ، مطبعة جامعة فؤاد الاول ، ١٥٩٢ ، ص ٢٥٣ .

١٠ - المحكمة الشرعية بباب الجامع القوصونى ، احدى محاكم مصر  
المحروسة التي وجدت في العصر العثماني ، تبدأ سجلاتها من عام  
١٨١٠ هـ / ١٥٥٥ م وينتهي في عام ١٢٢٥ هـ / ١٩٦٣ م .  
د . محمد نور فرجات ، المرجع السابق ، ص ٤٢ .

١١ - الزر حبوب ، نقد ذهبي تركى ، زر بفتح الزاي كلمة فارسية بمعنى  
الذهب ، والزر حبوب هو الدينار الذهبى استعملت فى مصر من  
بداية الحكم العثمانى الى الحملة الفرنسية وضرب فى عهد السلطان  
العثمانى مصطفى الثاني ١١٠٦ هـ / ١٦٩٥ م ، وضربت فى تركى  
عملة ذهبية عليها طغرا أطلق عليها اسم ( جديد أشرفى ) ، وايضاً  
( طغرى التين ) أي الذهب ذو الطغرا .

ومحبوب هو اسم أحد المماليك في المائة السابقة للهجرة، وفى أيامه كانت تأتى إلى مصر الدنانير من ضرب القسطنطينيـه فكان يسمى واحدـها ومحبوب سلمى اسلامبولي وكان سالماً من الغش ثم ان المملوك المذكور تولى بنفسـه ضرب الدنانـير ونقص من عيارـها شيئاً فـسمـيت ( زر محبـوب ) .

د. عبد الرحمن فهمي ، المراجع السابق ، ص ٥٧٥ - ٥٧٦ ؛ د. أحمد سعيد ، تأصيل مأورد من تاريخ الجبرتي ، ص ٧٤ ، ١٢٠ ؛ الاب انتسas الكرملي ، رسائل في النقود العربية والاسلامية وعلم النعيمات ، مكتبة الثقافة الدينية ، ط ١ ، ١٩٨٧ ، ص ١٩١ .

١٢- تم عقد هذا الزواج في ولاية الحاج أحمد الصدر الأعظم وكانت مدة ولايته في رمضان ١١٦١ : ١١٦٥ هـ / ٤٦ - ١٧٤٩ م .

• زامباور ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٥٤ .

١٣- المحكمة الشرعية بقناطر السبعاع هي احدى محاكم مصر المحررسة التي وجدت في العصر العثماني ، تبدأ سجلاتها من عام ٩٥٧هـ / ١٥٥٠م وتنتهي في عام ١٢٢٦هـ / ١٨١١م .

د . محمد نور فرحت ، المرجع السابق ، ص ٤٢ .

١٤- تم عقد هذا الزواج في ولاية محمد باشا راقم ، وكانت مدة ولايته ١١٨١ - ١١٨٢ هـ / ٦٦ - ١٢٦٢ م وأنزله على بك الكبير عن الحكم في نفس العام .

<sup>٢٥٤</sup> زامباور ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٠

١٥- المحكمة الشرعية بباب الجامع الطولونى هي احدى محاكم مصر  
المحروسة التي وجدت في العصر العثماني ، تبدأ جلاتها من عام  
٩٣٧ هـ / ١٥٣٠ م وتنتهي في عام ١٢٦٢ هـ / ١٨١١ م .

د . محمد نور فرحت ، المرجع السابق ، ص ٤٢٠

١٦- الريال لفظ مقتبس من *Real* بمعنى ملكي ، وقد كان الاسبان أول من تداولوا هذا النقد في الاسواق التجارية وهو عبارة عن النفر الفضي المسمى "بيزو" ، وأطلق الريال في العالم العربي منذ القرن السابع عشر الميلادي على نقود فضيه كبيرة فرنسيه وأسبانيه وهولنديه والمانيه ونساويه .

د ٠ عبد الرحمن فهمي ، المرجع السابق ، ص ٥٧٨

١٧- تم عقد هذا الزواج في ولاية مصطفى باشا النابلسي ، وكانت مدة ولايته ١١٨٨ - ١١٩٩ هـ / ٢٤ - ١٧٧٥ م

زامباور ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٥٤

١٨- أبوكلسي ، هي من القرى القديمة أسمها الأصلى بوكلى .

محمد رمزي ، القاموس الجغرافي ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٨٤

ومساحتها ١٠٢٢ فدان بها رزق ٢٦ فدان عبرتها ٧٠٠ دينار للمقطعين وأوقاف ورزق .

شرف الدين يحيى الجيعان ، المستحفه السنويه باسماء البلاد المصريه ، مكتبه الكليات الازهرية ، ١٩٧٤ ، ص ١١٢

١٩- خط قنطرة عمر شاه ، قنطرة تصل البر الشرقي بالبر الغربي على الخليج الناصري وكان موقعها في المنطقه الممتد من درب الجماميز إلى مسجد السيد زينب غير معروف منشئها وتاريخ انشائها .  
على مبارك ، الخطط التوفيقية ، ج ٣ ، ص ١٥٢

٢٠- تم عقد هذا الزواج في ولايه والى مصر اسماعيل باشا وكانت مدة ولايته ١١٩٤ - ١١٩٦ هـ / ٢٨ - ١٧٨٠ م

٢١- تم عقد هذا الزواج في ولاية والى مصر محمد باشا وكانت مدة ولايته ١١٩٦ - ١١٩٧ هـ / ٨٠ - ١٧٨١ م

## الأشكال

\_\_\_\_\_

- ١ - شكل يبين نص الوثيقة رقم ١٣١٥ / ٢ / ج أوقاف .
- ٢ - شكل يبين نص الوثيقة رقم ١١٦٤ / ١ / ج أوقاف .
- ٣ - شكل يبين نص الوثيقة رقم ١١٦٤ / ١ / ج أوقاف .

الحمد لله رب العالمين الذي يحيي الموتى ويحيي الموتى في حضوره الذي يحيي الموتى  
 فتنصافاً بالسلام على هذا الانعام اقاموا في الموضع خلقاً لكرمهم الملايين  
 وامتناعه ولا محضر له في خلق ادمانه وكل ذلك في ادانته وحال  
 الاصحاء لهم من خارز نذر في الاكابر وعلة الاصحاء لم يحيي كثرة طلاقه  
 بجوابها ان حال وفاة الملك المعتبر في امامتها لا يجعلها اخراج صاحب  
 العمار سوف اللاح بنبيه وفي امثال الاراح عن عبد اسماعيل الصنديق  
 مذهبها اشتبك كاتب كسر طلاقته متوجهة كان والادلة الملة اخراج صاحب  
 عذر للنار بـ الاراح سالم الذي يحيي المغارف امام تهريم وكلهم يابح  
 ارجوا دفع خلق ادامائهم وحال الاصحاء الاصحاء  
 عبد اسماعيل احمد اغاثة دار العمان فلطفت في الخداونية  
 تنتي المذكر بالاعتذار في امثال اصحاب ابيهم من عبد اسماعيل الصنديق  
 اصحاب اكتفاء الهاشي من ابن الاصحه وقاله والرء اخراج صاحب المذكر  
 الالات مقتبساً وتركها عنها الرئي مولاها احکام المذهب البشارة بنهان  
 لهم من اخراج صاحب الاراح على المذكر ونذر الملايين بغير عذر على يد الله  
 بعدها وتمالي وعمليه حبسه ترقبيه وشتت بيننا محمد صفي الله عليه  
 بسلامه ملك بعدهها واستباحه عند الخضراء طقوتها  
 قد حوال مقدمة الرايات الجلابي حاتما سباتا بالانسان حجا  
 بطريق معتبره ذلك من ابيهم النوح المذكر بسبعين ايا خارج اربعين العوارف  
 المذكر بكتبه ابنته المذكر فقضى على عياتهما ذلك وطال باعثاته  
 ذلك كثيرون من ذكر الملايين في سباتها امثال اعلاف الكربلا والحضر بيدهم  
 الحال المترقب من الرايات المقدمة المقدمة سباتها جبار طاف في خلق  
 النوح المذكر على زوجها المذكر راتب سباتها امثاله وفند ذلك متى لقي المزعج  
 وكلها المذكر على امثال المذكر كلها امثاله وفند ذلك متى لقي المزعج  
 المذكر ترثيها ونهايتها على ذلك فقر لا داعي انتزعاً صاعداً على اشار الله  
 سبحانه وتعالى سمع المتنبي ورحة قلب شاعرها وروحة ادفانها لكن كل  
 الاصحاء لهم من خارز نذر امام الاله ونذر الملايين بغير عذر  
 ولذلك

المري بالله الملايين شهرين نسبتها عيادة عجب ذلك مكار عيادة  
 مسبأ امور مسلسلة ولا في ذلك واسمه يحيي الله الذي يحيي بذلك ربهم ورب  
 دار العمار في امثال الملايين لذا يحيي مدار عيادة الملايين دار العمار  
 في امثال الملايين ونذرها بعد تمام عام الاله ونذر الملايين

حاكم لعله وله  
عمر

٧١-

هـ ذامتنى فلاح صالح سعيد محمد حنفى سعادى محاسن العزلى  
أنا والسته المذكورين باب المحاجع الطولون بمصر المحروسة ببرادان  
محمد وضياء الإسلام كمال وآية الوفان الشاطئ لما حكم السيد فاتي القضاة  
بى منصب المحامى الموقع خطط الدائم علام اسماعيل حسنه  
كانت خدم الأمانة وحالها عن عيادة المأمورية لعام ١٣٦٣ مصطفى باشا المحروم  
اسماعيل غالانى حاوى أن كان تعميم الأمانة أقدم تعيين رضا الدين  
الشاذل قدم تعيينه لم يدعى أن جعلت الموصى عمر حافظ للباطل  
وقد اثنانة مائة باراهيم جليل وأبيه ثابت لأمير محمود جليل ولهم  
الموصى مصطفى الغادامى حاكم مصر اصل  
الاعيان عذن ذوى الملايين أن البنات المدرن والخدرون معظم الامير  
صافى واشق المروف بنابو قد هى لامرأة الكفر كبرى لكنها الخاتمة السفر  
البيهى الداوى والدوكى المنبرى المترافق مع الموصى ساقها حضرتة  
مراهقين مثواوى كعصر حلاوة الملاجع التي من الموصى ساقها حضرتة  
شخـ المختارات ورئاح المتراثات المفترشة بما يذكر بالذائع  
بنفسه لامرأة وكوالى اعنان عدن وذوى الملايين أن امير خليل  
اسماعيل المحروم مصطفى افرايم الموصى اسما عبد الله الحنفى حاوى ثابت  
الذكرى على المسؤولية المنشورة ببياناته المذكرة يوم الاله العظيم  
باراهيم جليل المذكورة الشاتى معرفتها ونوكيل عنها في نمساى كرميه  
لديه موظفًا حاكم الديب الذى أعاده فرياد كلرين تعيينا على بركة الله  
جيلى وأسرى محبه حاىى المذكور أعلم منى وشرعا على بركة الله  
شخاف وقىلى وقضى توفيقه وشدة شفاعة تجده صدىقى الله عليه فهم  
صدىقى ملوكه عصمه نهاده شناح به عنى الدخلة فلنونها صدىقاً لوزرء  
من الربادات الخى ابى طالب الف رمال واحد بجز اقطاعه مقبوض ذلت  
من المأمور تصريح نهاده الزوجه المذكورة سيد والد لها وكتلها المذكورة سيدة  
برىكتلة المذكورة العنصرى العزى ياخه فلان وكتلها باغته افده بذلت لوزرء  
وزراء كـ ٠٠٠١ ..... وـ ١١٠٠ ولـ ١١٠٠

(٢) شكل يبين نص الوثيقة رقم ١١٦٤ / ١ / ج أوقاف .

ابن الأصم درس رضا من زوج ابنته سارة بنت أبي سعيد الخدري  
 رفيق شاته وأبا إبراهيم جلي وآخرين في سناده لأمير معمون جليم ولد  
 المروم مصطفى أبا إدريس حاتم ابنها أبا عبد الله العباس العجمي العظيم الراشد  
 وأعيان عدن ذوي المناضر وأذان المطاف العظمى الحجود العظيم الراشد  
 صاحب عاشق المعرفة بتأرجح قدره لامرأة الخامسة لكنه أقام الفتن  
 أعدى الرجال والذكى الذي امتاز باللهم إلا أن بن الراطي السادس  
 مراقبته من الوري تفضله وأعلم الحاجات التي فضلا على الناس من ماقعه  
 نجح المحذرات وفاجع المترددين في المذاهب والآراء منه ما يذكر بالذالغ  
 ببنية المدفأة والمعاذن على ذوي المناضر وإنما يذكر خليل  
 أغا ابن الأصم مصطفى أبا ابن الأصم أغا العبد الحارثي  
 الذي ذكره عليه الشولان الصوصي منه المذكور وبالذمة من أهال سامسونج  
 أبا إبراهيم جلي الذي ذكره الشولان معرفته وفضله عنه في ملائكة كفر فيه  
 الذي يذكره موسى السادس الذي قال له أبا عبد الله العباس العلام  
 جلي وأمير محبته حاتم الذي ذكره أغا العبد الحارثي على بركة الله  
 شيخه وتعالى وحيت متوفيقه وسننه شهد حدبه عليه قسم  
 صدراً فاعله عصمه بما أنساه به عندها خواطره فلذاته صدراً فاعله  
 من الرؤى التي أبابي طلاقه الف وبالواحدة برواقه مقصورة  
 من المبشر صاحب العناشت الزبور الذي ذكره العبد والدها وكيانه المذكور بستة  
 برقكلة المذكورة البصر النزاعي شمام ذلك وتحاله باعنة فخرها بذلك المرض وله  
 وصف ذكر أعلاه واللور عبد الله الحال المفوم وفقيه من الروابط التي  
 هي معاذة حسنة كلها وبالذلة معاذة عذر دعا عليه بأقوف الماجد  
 زوجه الذي ذكره وكثيراً وأذ بها الله ذكره عالى زوجها السادس للعباد  
 وأعلاه على حكمه وتفصيله وقبل ذلك شقيقه الأبي العبد المذكور  
 شقيقه الأبي العبد المذكور شقيقه العبد وبحاصبه حاشيا متصدق بالمسند  
 الشغى والد رحمة وعفافى مع النفقتين ورحمته فربى من الحسين  
 وفصاده على ذلك تذكر رحمة وفي آخره عباد الطلاقان عيت  
 وثلا



أبا عبد الله العبد أعلاه فناءه شهوده من زوج ابنته عاصي وحكم بموجب ذات  
 حكمها أحكامها تحل على عاصي وذلات كفانا الله عماه شهادتها  
 والمدح والتكبير تناويفه أحسن الملايين وبه منه ذكر رورق من سلطنه  
 ورجل العزم العازل العافت لابع عزمه شفافاته منه حضر وشفعي واسمه  
 واسم فتحه من لهم العبد والحمد والذكرة فنسمة فاعله العبد كلام رحمة

### قائمة المصادر والمراجع العربية

- **أحمد سعيد ( دكتور )**

تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل ، دار المعارف ،  
١٩٧٢ م

- **أحمد شلبي بن عبد الغنى الحنفى المصرى الملقب بالعينى**

أوضح الاشارات فيما تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات ،  
تحقيق د . عبد الرحيم عبد الرحمن ، الخانجى ، ١٩٧٨ م

- **أنستاس الكروملى**

رسائل في النقود العربية والاسلامية وعلم الشميات ، مكتبة  
الثقافة الدينية ، ط ١ ، ١٩٨٧ .

- **زامباؤر**

صحنم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامى ،  
مطبعة جامعة فؤاد الأول ، ج ٢ ، ١٩٥٢ م

- **سعاد ماهر ( دكتوره )**

عقود الزواج على المنسوجات الاثرية ، مطبعة المعرفة .

- **السيد سابق**

فقه السنن ، ط ٣ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٧٧ م

- **شرف الدين يحيى الجيعان**

الستحفه السننیه باسماء البلاد المصريه ، مکتبه الکلیات  
الازهریه ، ١٩٧٤ م

- الشافعى ( محمد ادريس الشافعى )

الأم ، مكتبة الكليات الأزهرية ، ج ٥ .

- عبد الرحمن فهمي ( دكتور )

النقود المتداولة فى أيام الجبرتى ، بحث ألقى فى ندوة  
أقامتها الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ١٩٧٤ ، الهيئة المصرية  
العامة للكتاب ١٩٧٦ م .

- على مبارك

الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها  
القديمة والشهيره ، بولاق ، ج ٣ ، ١٣٠٤ - ١٣٠٦ هـ .

- محمد رمزي

القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ، دار الكتب المصرية  
١٩٥٣ - ١٩٦٣ ، ق ٢ ، ج ٢ .

- محمد نور فروhat ( دكتور )

القضاء الشرعى فى مصر فى العصر العثمانى ، الهيئة المصرية  
العامة للكتاب ، ١٩٨٨ .